إصابة رافينيا تنتهي.. برشلونة يخطط لاستعادة نجمه الهجومي تدريجيا

تظهر مؤشرات إيجابية في برشلونة حول تعافي النجم البرازيلي رافينيا، الذي يقترب من العودة إلى الملاعب بعد غياب طويل، رغم غيابه عن قائمة منتخب البرازيل خلال التوقف الدولي الحالي.

ويراقب الجهاز الفني بقيادة هانز فليك تطور حالة رافينيا بعناية، وسط تفاؤل داخل الفريق الكتالوني بأن اللاعب في المراحل الأخيرة من عملية التعافي.

ووفقًا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، لم يشارك رافينيا في أي مباراة منذ مغادرته ملعب "كارلوس تارتيري" في الدقيقة (65)؛ حيث خضع بعد ذلك لفحوصات طبية أكدت إصابته في الثلث الأوسط من العضلة ذات الرأسين الفخذية في الفخذ الأيمن.

وأشارت التقديرات الأولية حينها إلى حاجة رافينيا لـ3 أسابيع من الغياب، إلا أن مدة التعافي امتدت لأكثر من 6 أسابيع؛ بسبب بطء تحسن حالته عن المتوقع.

وبعد فترة التوقف الدولي في أكتوبر/تشرين الأول، ترددت أنباء عن تعرض رافينيا لانتكاسة جديدة حرمته

من المشاركة أمام جيرونا، وهي المباراة التي كان يخطط من خلالها للعودة تدريجيًا قبل الكلاسيكو.

وشارك اللاعب بالفعل في جزء من تدريبات الأربعاء خلال ذلك الأسبوع، لكنه غاب مجدداً في اليوم التالي، ما أثار الشكوك حول تعرضه لإصابة جديدة، قبل أن تؤكد مصادر من داخل النادي أن الأمر لم يكن كذلك، بل إن شعوره بعدم الجاهزية حال دون المجازفة بالدفع به أمام ريال مدريد.

ومنذ ذلك الحين، لم يُحدد أي موعد دقيق لعودته، ورغم أنه لم يشارك بعد في التدريبات الجماعية الكاملة تحت قيادة فليك، فإنه داخل غرفة الملابس يسود اعتقاد قوي بأن البرازيلي يقترب من الجاهزية الكاملة.

وقد غاب رافينيا عن قائمة الفريق أمام إلتشي، ولن يشارك أيضًا في مواجهة كلوب بروج، لكن المصادر المقربة من النادي تشير إلى أن اللاعب قد يسافر إلى فيجو مع البعثة، دون نية لإشراكه إلا بعد التأكد من تعافيه التام.

ومن ناحية أخرى، يستعد رافينيا هذا الأسبوع للعودة التدريجية إلى التدريبات الجماعية، مستفيدًا من الهدوء الذي فرضه غيابه عن قائمة منتخب البرازيل، بعد أن قرر المدرب كارلو أنشيلوتي استبعاده من القائمة الرسمية التي أعلنها الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وهذا القرار أزال عن اللاعب ضغوط السفر والمشاركة الدولية، وسمح له بالتركيز بشكل كامل على استكمال تعافيه مع برشلونة.

ورغم ذلك، يخشى الطاقم الفني في برشلونة من التعجل في إشراكه أمام سيلتا فيجو حتى لو أثبت جاهزيته، إذ يرى فليك أن رافينيا يمثل عنصرًا قياديًا مؤثرًا داخل غرفة الملابس، وليس فقط على أرض الملعب.

والمدرب الألماني عبّر أكثر من مرة عن افتقاده للدور الإيجابي الذي يلعبه البرازيلي في الحياة اليومية داخل "المدينة الرياضية"، وهو ما اعتبره ضروريًا لاستقرار الفريق.

ويُذكر أن رافينيا خاض حتى الآن 7 مباريات فقط هذا الموسم، 6 منها في الدوري وواحدة في دوري الأبطال، سجل خلالها 3 أهداف وقدم تمريرتين حاسمتين، قبل أن تبعده الإصابة عن الفريق لأسابيع طويلة.

ومع اقتراب عودته التدريجية، يأمل برشلونة في استعادة أحد أهم أسلحته الهجومية في المرحلة المقبلة.

وتعيش أروقة نادي برشلونة حالة من القلق والارتباك، بعدما تحولت الإصابات إلى كابوس يؤرق فليك وجهازه الفني منذ انطلاق الموسم الحالي. فقد تراجع المعدل البدني بشكل واضح، وتزايدت الإصابات بصورة غير مسبوقة، ما جعل الفريق يواجه أزمة تهدد استقراره الفني وتوازنه في البطولات المحلية والأوروبية.